

بحب لسان السيف بالضرب ناطق  
 وكم ضار قد خد سبل وقامة  
 جزى الله بالاحسان شيئا حملته  
 فربن جميع الممن حتى كانت  
 وما هاج ذاك البحر كما سرتي به  
 ابا ملكا عدا الا ان امركا رما  
 قدس قدم اللبث واللبث باسل  
 وما رحب مصر ايك مشوقه  
 بمن فيكبي ومعه بعدد معه  
 ولما اناها العالم انك قاده  
 ووافاك فيها العبد يستمر انه  
 وهاهي في بشر بغيرك شامل  
 تصفق او راق ونشد كما به  
 وقد فرشت افطارها لك سندسا  
 بوافيك فيها ابنا كنت روضة  
 وانك في سلطانها من محاسن  
 فحسبك قد وفاقك يا مصر يوسف  
 وبشرق وجه الارض حين تخليها  
 وعزبت لبيت الله من كل ماتم  
 فقدت اية الخيل بالخبر كله  
 بعزوت تخاف الارض شدة وقه  
 وميلا احسنا البلاد تخافه  
 فامنت تلك الارض من كل رمة

الكل

وكان بها من ال شعبة شعبة  
 فسكنها حتى منى هبت الصبا  
 وله بك فيها مقلة تعرف الكري  
 مقبل فيك الله بالحر من ما  
 اذكره عروان سطوة عامر  
 لقد كنت ارجوانه اذورك في الذي  
 اعلى نفسي بالموا عبد والمنا  
 اري ان عزتي من سواك مدله  
 وقالت لي الامال بالمن والمنا  
 وكنت اري البرق البها في موهنا  
 واستنشق الريح الجنوب وانتي  
 وما فتنت تلك البلاد وانما  
 وليس عزيا من البدا اعترابه  
 وقد قرب الله المسافة بيننا  
 انك وقد عابنته في قدومه  
 فهل قانع مني اليسير بهجتي  
 شاكر هذا الدهر لوجه لغابة  
 وحلبة عصر لا اري فيه لاحقا  
 لقد عدم الخطار فيها واد حسن  
 لعرك ما في العوم غيري قاسيل  
 فدع كل ما يحزن تذكر زمن  
 وما كل ارض مثل ارضي هي الهبي  
 ومثلي ولي في ذكر عليك مدحة

من الجورا ومن آل عدوان عدوان  
 بنعمان كمرهتم بالارك نعمان  
 فلوزارها طيف منفي وهو عقيان  
 دعي لك حجاج هناك وقطان  
 وهيهات من كسري هناك وخافان  
 والي على ما فاتني منك لدمان  
 وقد مر زمان لذاك وازمان  
 وان حياي من سواك الحسن مان  
 وما بعدت ارضي الخصب وعمدان  
 فاهتر من شوقي كافي لشوان  
 ولي ابتي منها كما ان ولسان  
 تدي الملك المسعود للناس قتان  
 له منه اهل حيث كان واوطان  
 فيها انا بجوي و اياه ابواب  
 فاسبح في عيني هل ابادستان  
 على ما بها من رطها وهي استجان  
 وان كان دهر لحرزك وهو خوان  
 وقد سبقتم في الغضاب وديان  
 ولقد يقدم الاخوان عيش وديان  
 وهذا حال الجباد ومبدات  
 ودع كل واد حين تذكر نعمان  
 وما كل صب مثل هب هو اليان  
 فان شئت سلمان وان شئت حسان